

العناوين:

- علويون يتبرؤون من رامي مخلوف ووزير الداخلية "ألمانيا والنمسا" يزوران دمشق لبحث التعاون الأمني.
- الرئاسة السورية تحذر "قسد" من محاولات فرض الفيدرالية.
- الانتخابات البلدية اللبنانية تكشف من جديد عن حقد الطائفين على الإسلام!

التفاصيل:

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، اليوم الاثنين، صوراً ومقطعاً مصوراً يظهر تعرّض قبر الطاغية الهالك حافظ أسد إلى عملية نبش، في مدينة القرداحة بريف اللاذقية. وبحسب مقطع مصوّر، ظهر فيه عناصر يرتدون زيّاً عسكرياً، بدأ القبر فارغاً وقد تحوّل إلى حفرة سوداء بعد تعرضه لحرق في وقتٍ سابق. وقالت حسابات في منصة (X)، إن مجهولين نقلوا رفات القبر إلى وجهة مجهولة، وتعد الصور والمقاطع المصوّرة حديثة التداول، وهي الأولى التي تظهر نبش القبر.

سارع ناشطون علويون من الساحل السوري إلى التبرؤ من المدعو "رامي مخلوف"، ابن خال رأس النظام الهارب "بشار الأسد" والواجهة الاقتصادية لنظامه البائد لسنوات طويلة، عقب إثارته الجدل في منشور مثير للسخرية نشره على صفحته على "فيسبوك"، معلناً فيه تشكيل ميليشيات مسلحة في الساحل السوري تحت شعار "حماية الإقليم الساحلي". وأكد هؤلاء أن مخلوف "لا يمثل العلويين، بل يمثل الفاسدين الذين استغلوا الطائفة وسرقوا قوت السوريين"، وتقمص "مخلوف"، دور "فتى الساحل" المدافع عن قومه ولكن بجيوب منتفخة وماضٍ مثقل بالتهب، الذي لم يعرف عنه يوماً غير استنزاف ثروات البلاد، استجدى الدعم الروسي بشكل مبتذل. وبينما كان يحاول تصدير نفسه كمنقذ للطائفة العلوية، جاءت ردود الفعل من نشطاء علويين كصفعة مدوية، إذ سارعوا إلى استنكار هذه المغامرة، معتبرين أنها بوابة جديدة للفتنة ودعوة علنية لخلق "فلول" خارجة عن مشروع الدولة السورية الجديدة.

بدأت فرق الدفاع المدني السوري، أمس الأحد، بالتعاون مع مديرية زراعة حلب، بضخ المياه من نهر الفرات في قناة ري مدينة السفيرة بريف حلب الجنوبي الشرقي. وتعد هذه القناة شرياناً حيوياً يروي أكثر من 6 آلاف هكتار من الأراضي الزراعية في المدينة ومحيطها.

أعلن المكتب الإعلامي التابع لرئاسة الوزراء العراقية، عن بدء خطوات عملية لإعادة تشغيل خط أنابيب النفط الممتد من كركوك إلى ميناء بانياس على البحر المتوسط، مشيراً في بيان إلى أن العراق أرسل وفداً حكومياً رسمياً إلى دمشق لبحث آليات إعادة هذا الخط. وحسب البيان فقد تركزت المباحثات مع الجانب السوري على دراسة إمكانيات إعادة تأهيل الأنبوب النفطي بما يخدم خطط تصدير النفط العراقي المستقبلية. تجدر الإشارة إلى أن خط (كركوك - بانياس) تم إنشاؤه في خمسينيات القرن الماضي، بطول 880 كيلومتراً بقدرة تدفق تتجاوز 300 ألف برميل يومياً.

فجّر جيش الاحتلال الفوج 36 في قلعة جندل بجبل الشيخ صباح اليوم الاثنين، وذلك بعد تلغيمه.

شدت الرئاسة السورية في بيان الأحد على أن التصريحات الأخيرة الصادرة عن قيادة "قسد"، والتي دعت إلى الفيدرالية، "تُكرس واقعاً منفصلاً على الأرض"، يتعارض بشكل صريح مع مضمون الاتفاق. وأوضح البيان أن أي محاولة لفرض وقائع تقسيمية أو إنشاء كيانات منفصلة تحت مسميات الفيدرالية أو الإدارة الذاتية دون توافق وطني شامل، "مرفوضة كلياً وتشكل خطأً أحمر". وفي تحذير واضح، نبّه البيان إلى أن "تعطيل عمل مؤسسات الدولة السورية في المناطق التي تسيطر عليها قسد، واحتكار الموارد الوطنية خارج إطار الدولة، يؤدي إلى تعميق الانقسام وتهديد السيادة الوطنية". كما أكد البيان أنه لا يمكن لقيادة قسد أن تستأثر بالقرار في شمال شرق سوريا، وشدد البيان أن حق الإخوة الأكراد محفوظ ضمن إطار الدولة السورية الواحدة، دون الحاجة لأي تدخل خارجي أو وصاية أجنبية". وفي ختام البيان، دعت الرئاسة قيادة "قسد" وشركاء الاتفاق إلى الالتزام الصادق بما تم التوافق عليه، وتغليب المصلحة الوطنية العليا على أي اعتبارات ضيقة أو خارجية. وأكدت الرئاسة مجدداً أن سوريا "ترفض بشكل قاطع أي أشكال الوصاية أو الهيمنة الأجنبية"، وأنها "ماضية نحو بناء دولة مواطنة حقيقية تحقق العدالة والمساواة بين جميع السوريين".

وصلت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر، يرافقتها وزير الداخلية النمساوي غيرهارد كارنر، الأحد، إلى العاصمة السورية دمشق، في زيارة رسمية جرى التحضير لها وسط إجراءات أمنية مشددة. وخلال الزيارة، عقد الوفدان الألماني والنمساوي اجتماعاً مع وزير الداخلية في الحكومة السورية الانتقالية، أنس خطاب، تناول سبل تعزيز التعاون الأمني. وأكد الجانبان أهمية التنسيق المشترك لضمان الأمن والاستقرار، بعد سقوط نظام أسد. وذكرت وكالة (سانا) أن اللقاء مع الوزير أنس خطاب بحث عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك بين سوريا وألمانيا والنمسا، مع التركيز على تطوير التعاون في المجالات الأمنية ومواجهة التحديات الإقليمية والدولية المرتبطة باللاجئين.

كشفت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا" عن وثيقة رسمية قالت إنها اطلعت عليها، تظهر مضمون الرد السوري على المطالب الأمريكية الثمانية، حيث أكدت الوثيقة تشكيل دمشق لجنة خاصة لمراقبة أنشطة الفصائل الفلسطينية المسلحة، مع التشديد على عدم السماح باستخدام الأراضي السورية لتهديد إسرائيل. وفقاً للوثيقة، التي سُلمت إلى الجانب الأمريكي بتاريخ 14 نيسان/أبريل، شكّل الرئيس السوري أحمد الشرع لجنة لـ "مراقبة أنشطة الفصائل الفلسطينية"، مع تأكيد أن الدولة السورية "لن تسمح للفصائل المسلحة غير الخاضعة لسيطرة الدولة بالعمل داخل أراضيها"، وجاءت الرسالة قبل أيام قليلة من قيام السلطات السورية باعتقال مسؤولين فلسطينيين تابعين لحركة الجهاد الإسلامي.

قبل أسبوع من المحطة الأولى للانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان، أطلق وزير الداخلية أحمد الحجار خلال تفقده غرفة العمليات الخاصة بالانتخابات أمس صافرة الجهوزية الكاملة لهذا الاستحقاق. وعن الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان واقترح قانون المناصفة في بيروت. هذا تعليق: كتبه رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان الشيخ د. محمد إبراهيم: (تعليق)